

دراسة تدبرية لسورة المطففين 4 | د. شريف طه يونس

شريف طه يونس

اه قد ارسل ربي للخلق نورا يهدي روحا ان تسري تحيي امواتا تجعلهم كنجوم تمشي في البشر كنجوم تمشي في البشر اه كنا وقفنا عند مين بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. صلى الله عليه وسلم - 00:00:00 طبعاً باسم مباشر لأ مش هنستعرض الاخوة قالوا ثاني انت يعني قل اه يعني مختلف. شامل المادي. اه. شامل المادي والمعنوي. انت شايف ان بنتكلم عن التطفيف المعنوي وكنت والاثار الاثار المترتبة عليها ظهرت - 00:00:55 واظنها عز وجل. وكذلك اهل الايمان الاثار برضه مادية ومعنوية واعظمها. المنظر لوجه الله عز وجل وسبحان الله يعني من ضمن الحاجات شوية بس حرام عدد الايات حداث اية اكيد ده ما قل يعني ما جزاء من جنس عمله كويس - 00:01:19 لأ التطفيف ده الران عقوبة يعني الران عقوبة اصلاً. عقوبة معنوية عقوبة. لو هنقول حاجة يبقى في الحال يبقى التطفيف يعني مسؤولية حارب التطفيف. احنا جاوبنا على السؤال ده يا دكتور محمد اتكلم - 00:01:49 انت كنت نايم شكلك. لا انا حضرتك شرحت القصة بتم ازاى بس ما لا انا قلت قلت ان هو نص الحديث انه عقوبة. مم. نص الحديث سن الرن عقوبة نص الحديث كده وبعد كده بقى هو بعقوبة يبقى السبب خلاص. اه. ازيد فيه. منص - 00:02:21 حديث انه عقوبة هو لما انا سألت الدكتور احمد قلت له هو عقوبة ولا نتيجة ولا ايه فقلنا ان الحديث حسن اتفضل يا دكتور مصطفى بس انت ما كنتش معنا ما كنتش هقدر اسوقها. دكتور احمد - 00:02:42 بتتكلم عن التخفيف بس انا شايف ان تركيز اكثر في بعد تعريف التطوير قال العقل يعني لو نسيان اليوم الاخر ان هو كان كم وسيلة هو كان سبب قصدي في ان هم وقعوا في التطبيق - 00:02:59 وهو يمكن الحل اصلاً التذكر يعني هي بدأت بالويل والويل اللي هو ايقاف اليوم الاخر وكرهناه ايظن ايتنا مبعوثين. ولما ربنا برضو ذكر الصفة اليمينة اخرى ذكر انه مكذبين وعرفوا المكذبين الذين يكذبون بيوم الدين - 00:03:16 والتركيز في الاخر على ما قالهم يعني كانوا والله انا شايف ان هي على التطفيف وسببه وعلاجه ركزوا على اليوم الاخر يعني تمام ماشي شو عم نضع في نفسي ان هو - 00:03:33 التطفيف كده كده هيبقى حاجة ايه حاجة قليلة جدا نعم. لان هو لو جه تف زيادة ما حدش مسلاً هياخد منه مش هيقدر يحصل يعني التصريف مش قدر ان هو يزود عن حده يعني - 00:04:04 كده كده تبقى حاجة ايه؟ تبقى حاجة بسيطة جدا. رغم ذلك جاء العقوبة بتاعتها مبالغ فيها بطريقة غير عادية يعني كلمة مبالغ مش مش لائقة يعني. كبيرة يعني. اه. انا فاهم انت قصدك يا استاذ نور افضل نقول كبير يعني - 00:04:20 العقوبة اه شديدة بدرجة مسلاً اه لمحجوبون وبعد كده نصلهم جحيم يعني مش بس ان هو محجوب على الرؤية ده كمان ده ايه؟ تأكيد ان هو يعني لابس بقى في النار على ناس قريب جدا - 00:04:37 اه برضو المظاهر الثانية اللي هي المعنوية العقوبات بتاعتها برضو ايه وفي نفس الوقت المقل الحسن عالي جدا جدا برضو عالي جدا جدا فاصبحوا محدودين عن حاجات عالية جدا وهما في مكان بعيد جدا جدا - 00:04:52 سبب ان هم ايه الحاجات دي مسلاً الصورة الاخيرة مسلاً ان الذين اجرموا اه هم كل الحاجات اللي كانوا بيعملوها دي العائد عليهم ان هم كانوا بيستهزؤوا من الصالحين وكده كلها حاجات ايه؟ حاجات ممكن ما فيهاش حاجة آ - 00:05:16 يعني بيستهزؤوا بهم او بيضحكوا لكن في الاخر العقوبة بتاعتهم اه قوية جدا برضو وفي الاخر آ اتحاشروا مع الكفار او كده واحنا

خدناها برود على الظاهر الاتي يعني الاصل الآتي ان هي فيلم - 00:05:34

مصطفى انتفضل معناها ان هي لا هو الحشر ما ان يكون الانسان يحشر ماء كون انسان يحشر مع الكفار دي نصوص شاهدة بها يعني فاحشروا الذين احشروا الذين ظلموا وازواجهم وكانوا يعبدون. آآ آآ عندنا آآ حشر مع هارون يعني الحاجات - 00:05:53
اه مع قارون. ايوا اشباههم لا اشباههم في الفعل. مش اشباههم في الكفر يعني مش لازم يكون شبيهه بالكفر. يعني مسلا مع المتطففين مع الكفار النار فيها نوعين عقوبة في عقوبة كده كده لاعلام اعيان بعينهم. ان المنافقين في الدرك الاسفلي من النار الكفار فيهم كذا.

وفي عقوبات على المعاصي. عقوبات المعاصي - 00:06:31

يشارك فيها الكفار المسلمين زي التنور بتاع الزناة تنور الزنا ده الزاني ده مش لازم يبقى كافر تنور الزنا دي هيعاقب فيه المسلم وهيعاقب فيه الكافر ففي اللي هي عقوبات النار نوعين في نوع العقوبات الاعيان المرتبة الكفار لهم عقوبة المنافقين في الدرك اسفل من النار. لما مسلا مسلا من - 00:06:56

قال في مؤمن ما ليس فيه اسكنه الله ردغة الخبال حتى يخرج مما قال قيل وما رضغة الخبر يا رسول الله؟ قال عصارة اهل النار

يعني في الوان عقوبات مرتبة بانها لها يشارك فيها المسلمين الكفار - 00:07:18

هيشارك يعاقب على زنب بعينه يعني في عقوبات والظروف تذكر بس هنا التوصيف تعرفهم علشان ما هو هيتيجي بقى انا لما نجيب

قصة تطفيف. يعني هو برضه الملمح الاشارة دي مش هنستخدم مهم - 00:07:33

ما هو هي دي برضو من الحاجات العظيمة في الوحي. من العزيم في الوحي اصلا آآ ان هو بيان كامل. ما بيتركش حاجة يعني والمسائل اللي هي قد تبدو دقيقة يعني مسلا صورة المطففين مش السور اللي بيتجلى فيها جدا وتحسبونه هو هينا وهو عند الله عظيم - 00:07:53

يعني فعلا شكل العقوبات المرتبة وانواعها واصنافها فظاعة العقوبات دي زاتها آآ لما تيجي تقارنها بالفعل زاته ما تصورش يعني ان

واحد مسلا لو افترضنا انه على على ظاهره اللي هو المكيال والميزان - 00:08:18

يعني واحد مسلا بيشتري بيشتري كيلو ميت جرام وبيبيع بيبيع تسعميت جرام. يعني قد تبدو ايه هيا سيرو لأ بس هيا يعني اه يعني

اه زي ما كنت يعني لسه بقول النهاردة يعني الحديث بتاع آآ من ظلم قيد شبر طوقه يوم القيامة ايه - 00:08:36

سبع اراضي انت بتبص عليه هو قيد ايه؟ شبر من الارض. عشان كده حرمت الارض دي صعبة جدا فطوقه سبعة اراضين. انت مش

يعني هي فكرة فكرة الحاجات الصغيرة المحقرات اللي العبد ما ينتبهش لها وما بيحسش قد ايه. بس وراها معاني كبيرة. يعني هي

ورها معاني كبيرة. يعني هي دي الفكرة. ان - 00:09:00

ده ورا معنى كبير يعني هنشوف دول واحد اللي بدأوا بالونج اي صحيح. ربنا شدد يعني سواء العرض الحق المالي اللي هو المطففين

والحق المعنوي للاعراب صحيح ما يعني ما برود الكلام على الويل ده هنشوف ان شاء الله مش آآ - 00:09:24

انتفضل المشكلات هي موجودة في الصورة التوكل على بعضها المشكلة والحل بتاعنا انت حتى بعد كده المخرج تعاملهم مع بدل

ما يتعامل مع المشكلة بتاعته طريقة تعامله بقى بيبدأ يتعامل مع الطريقة دي - 00:09:46

الله في نفس الوقت اللي هو وتعدوا تعدى اصبح دي الابراج كمان الساق الداخلي والخارجي عند الابراج دول بقى الثاني دول فده

بيوفر الحقن اللي عليه العبودية والطاعة الاصول الثانية - 00:10:27

ومع في علاقته بربنا وفي علاقته مع الناس هو عايز ياخذ ياخذ حقو بزيادة وميجيش عنده فذكر امرنا يعني اعتقد يعني بالحق

اوفى الضوء والله يعني هو فاكر نفسه عايز حقه بزيادة في - 00:11:02

حتى سكر الجروب نفسها موجودة الحق ده اصحاب المكانة والمال تصادف وامين ومع ذلك فهو انت عارف مكانته لما تدي له حق

ينقصها من اصل اصل كده موجود نزل يسير يعني - 00:11:23

واصبح قل الحق يا صورة التليفون انه الله اعلم يعني اتصل بي متوفي يعني الله سبحانه وتعالى معالي الامور اه

صفة من صفات الامراض يعني عالي جدا سامعة المادي والمعنوي - 00:11:58

بس في يعني ممكن يكون آآ يعني نسبة الابواب هو ان البلد ده يعني زي ما التطفيف في حالة تناقض ده صادق يعني الصدق هو ايه ممكن يبقى هو الوجه ده صادق فالصادق حالة انسجام - [00:13:22](#)

فده ممكن يبقى ايه؟ ممكن يبقى بقى مناسب للسوق يعني وكمان ايه كمان يعني الحل مش بس في المشكلة مش في التجديد في يوم الدين. يعني مش هتقول له ايه؟ الشهود يوم الدين - [00:13:41](#)

كأن ايه كأن يعني محتاجين احنا ايه لان استثناء من الناس تحضر الايه ليوم القيامة تعمل حلول للمشكلة الحل الثاني الدين نفسه ان ممكن التصوير ده هو له شق داخلي - [00:13:56](#)

وشق رضى وشق ابتدئ ابتدا اصلا بالشهوات هو اصلا ايه يعني ممكن يبقى او اصلا يعني دم متعدي بس هو بدأ ايه؟ بدأ بشهوة وقادر في الاخر ليه؟ شف بقى ان هو بدأ بقى يشتبه عليه نموه ويحكم على الناس بايه؟ بما ليس فيهم يعني حتى حكموا على الصالحين ان هم - [00:14:18](#)

بس في الاصل ممكن يبقى يعني هو واللي وشهوات حب المال تقاوي الناس وقبلهم قبلها ايه؟ يعني قدر الله عز وجل في قلوب في قلوب المطففين دول ان هم يعني ما كنش عنده من دايم هو خطوة لله عز وجل فده ايه - [00:14:37](#)

بظهر ايه؟ ظهر العلم وقعوا في ايه؟ في معصية ويبوطوا ان الصدق يهدي للبر وان البر يهدي الى الجنة. يعني ممكن يبقى مناسب وكمان ايه والبيض ده هو الصدق والطاعة. واصلا ايه ما ما قطعش الله عز وجل ما قطعش الله عز وجل - [00:14:54](#)

فهذا قلبيا وجوارح بقى ان هو ايه وقع في ايه في معصية وما اداش حقوق الناس هو ده هو اللي هو الصدق والطاعة والاخلاص برضو في مشكلة في الاخلاص لله عز وجل كنها ايه؟ كان هيحرص على طاعة الله عز وجل - [00:15:17](#)

دي مشكلة احتقار الناس ومشكلة القبول لله عز وجل مشكلة في الاخلاص مشكلة في التعلق بالدنيا وحب المال وبفضل الله عز وجل ده كله ده ازمة ممكن يبقى ايه ازمة او - [00:15:37](#)

ده جزء قلبي ايه؟ يعني ايه يعني ابتدا بشهوة اعلام يعني او مش كده في يوم الدين برضو معلش هل لازم افهم ان الاولانيين هم الاخرانيين هي بدأت معهم بتطفيف - [00:15:51](#)

طلبت معهم كفاية مش لازم تبقى صعبة شوية ان احنا نقول لا لا الصورة مش صورة. بص هو يعني زي تطور الحالة. يعني هو برضه ايه فكرة مسلا اما تشوف هنا - [00:16:13](#)

ويل لكل همزة لمزة الذي جمع ماله وعدده يحسب ان ماله اخلده. هل اصلا لازم يبقى فيه الثلاثة دول هو الصورة اللي فيه الثلاثة دول هو اللي موعود بالكلام ده. الحالة دي اللي في الثلاثية البشعة دي. خلاص؟ لكن - [00:16:29](#)

الصفات دي مذكورة على المدح ولا على الذنب الذنب انا مطالب ان انا اجتنبها. دي الاولى. تانيا. هل هل في تعاقب للصفات دي؟ اه في تعاقب وتراتب ان هو اللي همزة للمزة اكيد لها علاقة بايه؟ جمع ما له وعدده واكيد لها علاقة بيحسب ان ما له ايه؟ اخلده. بس هي العلاقات انما مش لازم الثلاثة تكونوا حاضرين عند الايه - [00:16:46](#)

يعني المستوى الاول من الحضور عند الشخص في الصفات المتعاقبة يسموها الصفات المتعاقبة. المستوى الاول حضور واحدة منها اللي هو انها مذمومة فانا مطالب باقتنابة. تمام؟ ومطالب اللي احنا قلنا عليه قبل كده النصيب والترتيب - [00:17:07](#)

اللي هو ايه؟ ان انا طالما انا ايه نصيبي من من الصفات دي؟ الصفة دي ده لا ينفي بقى ان طالما لي نصيب ممكن ادخل في الترتيب يعني ايه الترتيب ان يترتب عليه الكلام اللي هو مذكور في الايه؟ في الاخير. فانا لازم اخاف ان انا لو واحدة منهم ممكن تجيب الثانية والثالثة والرابعة والخامسة. انما على - [00:17:23](#)

ما تقدري تقول كده ما تقدري تقول ان هو آآ ان مسلا اللي هو كل همزة لمزة بيجمع ما لا وعدده ويحسب ان ما له اخلده. وان هو ده اللي يحصل له ويحصل له ويحصل - [00:17:44](#)

مشكلات كده؟ احنا مش لان الوعد والوعيد بنص الوعد والوعيد ما ما فيهموش اجتهادات اصلا. ايوا بس اقصد لازم انت تبقى النقاد قد قد ما تقدري تقول ايه؟ اللي انا قلته اللي انا اقصد في التواصل ما اعرفش اجيب من سياق الصورة ان اللي هيبقى مطفف -

فيقول به الامر اللي هيكون كذا لأ قد يحتمل ان هو طبعا وقد يحتمل طبعا ما نقدرش نقول آآ بس هو انت لما هتبص في اساسها او في اصلها يعني هي ممكن نقول عليها صورة من صور التطفيف - [00:18:16](#)

على الاقل التقديرات هي صورة من صورة الصيف. اه. بس هل الصورة دي مسلا هل صورة ابتدائية ولا صورة انتهائية؟ يعني الصورة دي باللي بشاعتها صعب تبقى في الاول. يعني صعب تبقى هي الصورة اللي بتبدأ بها الشخص - [00:18:28](#)

انما هي في الغالب صورة انتهائية بتبقى وراها حاجات تانية من السوق حاصلة اصلا الذي يكذب بالدين ده النتيجة للمتوفين ولا المتفخفين نتيجة الدين يعني. لأ طبعا التركيز بالدين هو السبب. يعني سلوك - [00:18:40](#)

كل التفويض ده جاي عن معتقل. هي دي النقطة بقى ما هي دي نقول رواية مش يعني هي مش المشكلة في التطفيف. المشكلة فيما وراء التطفيف. خلاص. يعني هو يا جماعة هي - [00:18:58](#)

الوعيد الاول. الطاعات بتتفاضل بما وراها والزنوب للاسف الشديد بتتراتب بما وراها يعني ايه؟ يعني انت ممكن تقول كلمة عادية خالص. الكلمة دي انت ما تقصد بها حاجة زي مسلا واحد يقسم بغير الله - [00:19:08](#)

تمام كده؟ مسلا يعني ده سبب ممكن تعتبره هو كسب وكبيرة. بس ما يقدرش يقول عليه كفر نفس الصورة يعني هو السبب يعني هو حكم السبب انه ايه؟ للصحابة كبيرة. ما دام ما بيكفروش به اطلاق يعني مطلقا. وانما ما بيكفروش عوام الشيعة دي - [00:19:28](#)

انه ما بيكفرش انما لو وراهه بقى نفاق ده صار ايه؟ واستهزاء. زي القس زي زي قلنا القسم واحد بيقسم بغير الله دي شركة ولا مش شركة؟ اصغر فاذا اعتقد ان ذاك المقسم به اعظم من الله - [00:19:49](#)

كفر كفر اكبر وهو شكل القسم ايه؟ واحد. واحد. فهي الزنوب دي نفسها برضه هي يعني بتتراتب بما وراها واخذ بالك؟ زي ما الطاعات برضه واحد بيقول كلمة بس اشتمل قلبه ابا ن قولها على معاني من التعبد - [00:20:07](#)

يعني عزيمة جدا فالكلمة دي بقى ايه تقع تقع عند الله موقعا واحد بيقول كلمة عادي ولا خلاص للناس رياء وسبل شكلهم الاتنين من برة واحد اصلا ما تقدرش تقول دي - [00:20:28](#)

فهي فكرة ما وراء الامر يعني دوت ان اكبر حاجة واقعة اوقعته بعد العقاب الشديد والوعيد اعتقاده عيونا انفسنا واحتقارهم من توفيق ودوت طبعا كثير من امر القلب يأتي قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:20:43](#)

بحث جبريل من ده دليل ان هم بيستهزئوا بيهم ويوم خالص تنتقص منهم ما هو ده اللي خلى يعني زنبهم شنيعة يعني واللي خلى السخرية بالصالحين ليست هينة رغم ان هو ساعته منافقين كل اللي قالوه ايه - [00:21:10](#)

ما رأينا مثل قرانا ارغب بطونا واجبنا عند اللقاء. الهيئة يعني بتقعد تتقال وممكن تلاقي ناس في مجلس يقعدوا يقول لك يا عم مش هياخدوا دولة ما بيبطلوش اكل. وما بيقضوش مصلحة - [00:21:25](#)

ما قتلوش اكل. وناس كثير فعلا ممكن تقعد تقول كده على مسلا الناس الاخوة او الكلام ده او بتوع فيقول لك كده. يقولوا كابويا يعني كان من باب المساحة. هم - [00:21:35](#)

طبعا دي يعني هم تعاني قال على دوري قد كفرتم بعد ما هو العلماء يقول لك ايه؟ يقول لك ان كنتم قد امنتم اصلا يعني حتى لو انتم امنتم فده مستوجب للكفر. كيف وانتم كفار اصلا - [00:21:45](#)

ايوة طبعا هم منافقين ما لوش كده. المؤمنين من السفلة ولزلك بص اللي يهمز ويلمز ويعمل ويودي والكلام ده مش سلوك المؤمن اطلاقا اطلاقا. تقول لي بقى يا شيخ ولا مش شيخ ولا فوق ولا تحت - [00:22:03](#)

مش سلوك المؤمن وخصوصا ما يمشش المؤمنين سألت في الاول بتقول ايه الافة اللي كانت عند آآ قد تكون هو آآ يحس يعني انه يتنافس على ان نزه في حاجات الدنيا بقى كمان الدنيا ان هو بيقى عنده اكثر - [00:22:21](#)

نجد ربنا سبحانه وتعالى في النص بيعدل المفهوم انه التنافس اصلا ما ييقاش في ده وفي ذلك فليتنفس طبعا ما دا جزء من المشكلة. هو تطفيفه ده اللي هي علاقة اكيد بحبه للدنيا واقباله عليها وانها هي اللي مالية راسه اصلا - [00:22:42](#)

وده مرتبط بنسيانه ليوم الدين. الدين مش حاضر اصلا عنده. نظرة الاستعانات لنفسه نظرة استثناء ونظرة ايام ما انت حضرتك قلت الاحتقار دي. نشوف احنا نشوف يعني حسب النص هيدينا فيها. المشكلة في اللي هو يعني مفترض انها - [00:23:00](#)

هي طففة. طففة. بس بس المطففين من طفة ايوه اللي ما المشكلة في ان هو متناقض بقى في ان هو مقسط في مكان من كفر في مكان يعني هو بيتعاملوا مع الناس والبيع والشراء والوزن والمكين بيضنس حقها. ايوة. بس التعامل مع الله عز وجل آ - [00:23:20](#)

ما هو ده عشان كده هو يعني احنا بنقول هو مفهوم مش حدث ان هو مفهوم التطبيق ده مفهوم. مزدوج. ايوة وارد. اهي دي عشان كده في ميادين للتطفيف. لابد انه يفهم ان التصفيف ده ميادين كثيرة. مم. ده بالعكس ده ممكن يكون مطفي - [00:23:56](#)

مسلا مع ابوه مش متوفف مع مراته. متوفي مع مراته ومش متوفي مع امه متوفي مع امه مش متوفي مع مراته. متوفي مع صاحبه مش متوفي مع صاحبه. طف مع اخ في بتاعه مش - [00:24:12](#)

مؤقتين يعني الموضوع شائع جدا يعني هو شائع جدا اصلا اللي لاحزته الوحي لا يناقش الا المشاكل الشائعة بشكل كبير. واوعى تتوهم ان بيناقش مشكلة ايه؟ يعني حاضرة حضور باهت في المجتمع اطلاقا. احنا اللي اه او مسلا او مشكلة تاريخية. اه - [00:24:22](#)

فاهمني؟ تاريخانية النص لا الوحي بيناقش حتى يقولوا النمذجة البشرية. يعني الوحي يناقش آ حاجات متعلقة بالانموذج البشري حاضرة طب احنا احنا اللي مش فاهمين المشكلة مش عارفينها. لذلک بتصور انها ايه واقفة عند الحد ده. بس. انما الواحد ما بيناقش مشاكل مش حاضرة حضور كبير في المجتمع - [00:24:46](#)

وحضور طاغي كمان مش نعم. طيب هذه الحياة. الايه التطفيف والزلم. لا الظلم زلم مجاوزة الحد انما ده حد يعني بيعمل حاجة والعكس ما هنشوف دلوقتي هنشوف اصلها بس اصلها يعني هو برضو لازم من الحاجات المهمة ان احنا عايزين نحرر يعني حتى ولو تحرير سريع او يسير كده - [00:25:11](#)

الطف ده جاي منين اصلا؟ هو اصله ايه؟ وبيدل عليه وجاي منين؟ يعني ايه فكرة الطف اصلا؟ خلاص؟ ده يوضح مسائل كثيرة يعني سطور القرآن في علاج هذه المشكلة - [00:25:41](#)

القرآن الموبائل اللي بيرن ده يا جماعة يعني كيف اجاب هؤلاء المؤمنين او هؤلاء الاضراب الازهر عاقبة هؤلاء الابرار كانوا موجودين صحيح وما يقابلهمش بنفس الشكل بغض النظر يعني ان هم صدروا على مجلس الوزراء او هذا - [00:25:54](#)

وان هم في الاخر كربة او اه لما تنازلوا عن البناية او الجزء الطفيف كان بيرزق ابوه من العيدية برضو بنسب آ ارتبطه فعله. وكان هم في سورة حمزة كانوا ارتفعوا - [00:26:31](#)

طيب خلاص كده يا جماعة ننهي المشاركات آ طيب آ آنا بس بحب اوجه الانزار لحاجة بنأكد عليها دايم في الصور آ يعني احنا مش شاغلنا المطففين الكفار في ستين داهية - [00:27:01](#)

يعني انا شاغلني انا بالنسبة لي شخصا اي نصيبي من الكلام ده. ماشي؟ نصيبي من الكلام ده. اه هل انا متنبى بتطفيف ولا مش متلبس بتطفيف؟ ده انا لازم اقبل على الصورة بالنفسية دي - [00:27:15](#)

يعني انا متلبس بلوني تطفيف ولا مش متلبس بي؟ دي النقطة الاولى. والنقطة الثانية بقى كيف يتعامل مع المطففين يعني انا بقى انا خلاص لو التطفيف ده يعني اما ان انا اكون جاني او مجني علي - [00:27:30](#)

جاني ان انا اطف او مجني علي ان انا ايه؟ وقع علي التطفيف ده. ده اللي انا النفسية اللي انا اقبل بها على الايه؟ على الكلام. انا بقى المدففين ويحسنوا فيهم - [00:27:45](#)

ومش عارف ايه وعمالين نقعد نحلل في شخصيتهم. خلاص؟ ده مش مش هو الاهم. الاهم بصورة اساسية ان انا اركز على كده. انا انا اين انا من الكلام ده يعني مركز انا باقبل عليه انا عايز استهدي بقى انا عايز اتزكى ليه؟ اتزكى بهذا الكلام. فبس بنبه على الوالدين دول الاول. آ بادى زي بدء طالما احنا مش مش - [00:27:57](#)

مختلفين على ان الموضوع يعني التطفيف تقريبا يعني الكلام بس ببقى ايه بالظبط في التطفيف ميادين ومزاهره ومش عارف

اسبابه وعلاج وكده يعني بس هي زاهرة التطهير. فاحنا محتاجين نقف مع - [00:28:18](#)

التخفيف ده في حد ذاته. ايه هو التخفيف؟ لازم نحرر ايه التخفيف اصلا علشان ما انا زي ما قلت ما نحصرش المفهوم في نطاق محدد. وهو يكون يعني النطاق اوسع من كده من كده بكثير. تمام - [00:28:32](#)

آآ فيعني هنروح للغة يعني في مقاييس اللغة ما عندوش كلام قوي يعني هو اصلا حتى المادة مش حاضرة. حضور كبير آآ الا في الكلام عن الكيل والميزان عند الرغبة في المفردات برضو ما قلش كلامي يعني برضو آآ - [00:28:47](#)
بفصل الدكتور جمال كان ليه كلام مفصل شوية في آآ معظم الاشتراكي المؤصل الفاظ القرآن الكريم يعني انا هنتخير منه عشان بس الوقت آآ اللي هو بيقول بيقول ان المادة دي نفسها - [00:29:04](#)

آآ المعنى المحوري بتاعها زيادة محدودة القدر مدفعية او امتدادية جانبية يصل بها الشيء الى كمال. المهم يعني خرينا نقول ايه هو اللي بيحرره في في يعني من العجيب في - [00:29:21](#)
المادة دي نفسها ان في استعمالاتها في اللغة لها ميادين كثيرة جدا يعني ايه طفوا المكوك طفوا المكوك آآ مسلا آآ طفوا طفوا المكوك. آآ الطف ساحل البحر وسفح الجبل. وما اشرف من ارض العرب على ريف العراق. والجانب والشاطئ كطفطاف والطفطاف بالفتح -

[00:29:38](#)

اطراف الشجر والنائم ورطب من النبات. يعني العرب لهم استعمالات ايه؟ كثيرة والطفطافة بالكسر ما رق من طرف الكبد. المهم يعني ليه المادة نفسها لها استعمالات كثيرة عند العرب يعني خلاص؟ المهم بس يعني يعتبر الجامع بين الاستعمالات دي ان - [00:30:02](#)
المادة دي بتعبر عن لون زيادة بس الزيادة بتتميز بانها محدودة الايه؟ القدر. معروفة. يعني مش زيادة كثير. خلاص؟ الزيادة محدودة القدر. تمام؟ طيب ولزلك ولزلك اصبح آآ ان الطفاف - [00:30:22](#)

الطفاف بيطلق على الجزء الاخير من الشيء فوقه. الزائد منه ده الطفاف يطلق على الجزء الاخير او الزائد من الشيب فالمطفف بيشغل عالطفاف ده يعني هو شغله في الضفاف ده - [00:30:45](#)

اما زيادة او نقصان. طيب دكتور جابر له كلام لطيف بيقول اه طفف المكبال نقصه اخذ طفافه اعلاه او اخذ منه اصابة وفي قوله تعالى ويل للمطففين الذين اذا اكلتوا على الناس يستوفون - [00:31:03](#)

يكاد نص الاية يبين المراد وهو يرجع زي ما قلنا ده تعريف دقيق جدا للايه؟ لما اريد من التخفيف وهو يرجع الى الزيادة في الطفاف او نقصه. الطفاف بقى اللي هو اعلى الايه؟ اعلى الشيء اللي قلنا مسلا ان ده آآ الكوب ده مليون - [00:31:21](#)
فالجزء الاعلى منه هو اللي اسمه الطفاف. تمام؟ الطفاف ده بقى العمل على الطفاف ده. اللي هو لو انت زدت ولما تيجي تاخذ او مقاسته لما تيجي تبني خلاص اه. فهو بقى دي ودي حاضرة. بيقول اه ركز بقى. قل جاية منين. هي المادة المفروض اصلها طففة. فيقول وصيغة فعل - [00:31:39](#)

ضعيف العين تستعمل ثمانى يعني بتستعمل في الزيادة والنقصان. فيقول وصيغة تفعلها بتضعيف العين. تستعمل للتزويد مثل سبق لأطفى طفى خلاص باقية فعالة هنا هتبقى طفاة ابوة هو يعني هي لأ لما اشيل احرف الزيادة دي لأ انا بتكلم على فعالة المطف المطففين خلاص يبقى طفف - [00:32:03](#)

اه طف فا خلاص فيقول زي سبق ان سبحا. وضع سبقك وشجر الارض فبطنت الثوب وجلدت الكتاب وتستعمل لمعالجة الشيء معالجة قد تؤدي الى ازالته تبقى هي ممكن تستعمل في الايه؟ المادة نفسها. يعني هذا التضعيف. ممكن يبقى تزويد وممكن يبقى ازالة - [00:32:31](#)

بيقول زي قرضت البعير وقذيت عينه وقشرت الثمرة وعبرة الاية تشمل المعنيين وتبين انهما مقصودان بما بعدها ولا ولا تضاد في معنى التركيب. يعني التركيب مش مش متضاد. ده ده محتمل وده محتمل - [00:32:58](#)
ويلحظ ان الطفاف نفسه يتأتى فيه النقص والزيادة بالحيل عند الكيل يقول ومن كون الزيادة في المعنى الاصلي محدودة القدر جاء استعمال الطفيف في القليل والخسيس الدون تمام؟ الشيء الطفيف الشيء الايه؟ القليل. خلاص - [00:33:17](#)

بقى اول ملمح ننتبه اليه اما التطفيف اصلا في على مستوى الاستعمال اللغوي هو حاجة ما لها؟ محدودة جدا يالاه ماشي يعني لا حاجة مش حاجة كبيرة مبالغ فيها مش لانه فعلا لو هو بيشتري - [00:33:39](#)

فبياخذ الكيلو كيلو ونص ما حدش هيسمح له بكده. هم. اه مش هنسمح له بذلك. ولو بيدي الكيلو ونص كيلو وش صار بذلك؟ لذلك هو بقى بيعمل ايه؟ الحاجات اللي هي مش - [00:33:58](#)

فهي فعلا محقرات. مم ايوه الفاكهة جبت فعلا محقرات. خلاص؟ لا يكاد يلتفت اليها. الانسان مش يعني ايه؟ هو بقى شايف ايه ان ده بقى على على على على ده على ده على ده - [00:34:15](#)

بس هي حاجات تبدو ايه؟ تبدو اشياء يسيرة جدا طبعا يعني ده اللي هو بيسموه التنبيه بالادنى على الاعلى زي يعتق لهما اف يبقى انا قلت فوق اف ينفع؟ لأ ده التنبيه بالادنى على الايه؟ الاعلى. فاذا كان هذا التطفيف بهذه الصورة - [00:34:29](#)

اللي هو مجرد ايه زيادة يسيرة محدودة القدر او نقصان محدود القدر اه مجرد ازال ما هو اه واذا كانوا اوزانهم يخسرون ان هو يخسر قدر بسيط او ان هو يزيد قدر بسيط. تمام - [00:34:51](#)

طيب ده اول ما ينتبه اليه. ثاني ما ينتبه اليه فيما يتعلق بالتطفيف في استعماله في الصورة او يعني في سياق الصورة. انه مش مقتصر على التطفيف في المكايل المادية - [00:35:10](#)

تمام هو يدخل فيه التطفيف في المكايل والموازين المعنوية وده حاضر طبعا في نصوص تانية يعني مسلا حتى في في آآ في كلام مسلا سيدنا شعيب مع قومه يقول لهم ولا تبخسوا الناس شيئا - [00:35:25](#)

ولا يتبخس الناس اشياء ولا يتعاسوا في ارض المفسدين. دي معنوية ازاى ممكن تكون المادية؟ مش لازم دي ما هو التانية محتملة برضه. ان هو انت قدامك يعني اصلا يقولوا ان حوار سيدنا آآ شعيب - [00:35:45](#)

معهم ما كانش تنبيه على مشكلة المكيال والميزان بس وكان تنبيه على الطريقة اللي بيفكروا بها وبيتعاملوا بها مع الامور فلذلك دي هتيجي برضو هو الشخصية دي مش مشكلتها في انه بيزيد حاجة وبينقص حياة. اه - [00:36:00](#)

يعني انت لما تيجي تبص برضو الزيادة دي هتعمل فيه ايه النقصان ده يعمل فيه مش للدرجة انت بتتكلم على نموزج بشري فيه مشكلة وراء الكلام ده. ولذلك ده اللي لازم ينتبه له. ان التطفيف ده - [00:36:18](#)

التطفيف زي ما قلنا بما انه يسير كده لأ هيبين لنا ان مش مش المراد الشوية اللي حصلوا دول ده المراد ما وراء الكلام ده لانه اكيد اخطر يعني اللي وراه هو الاخطر تمام؟ زي انت ممكن سلوك ما يصدر من شخص كلمة بس الكلمة دي وراها مصيبة - [00:36:32](#)

هو يبص لها ايه؟ كلمة لأ بس الكلمة دي معناها ان هذا الشخص التصرف ده معناه ان هذه الاخت ان هذا الاخ وراه لأ في مشكلة مش المشكلة في التصرف زاته. التصرف زاته ممكن انت في عينك تراه صغير - [00:36:51](#)

او في عين غيرك راس صغير. بس المهم هو وراه ايه لا يتجاسر على فعل ذلك الفعل الا اللي عنده المشكلة الفلانية تمام طيب دي النقطة التانية اللي لازم ناخذ بالنا منها في التطفيف - [00:37:09](#)

آآ التطفيف المعنوي ده لازم ناخذ بالنا ان هو يعني اه ممكن يكون مع النفس ممكن يكون مع الغير من خلقكم مع الخالق العبد يتعامل بمنطق التطفيف ده مع الخالق سبحانه وبحمده - [00:37:24](#)

المجتمع النفسي مم؟ هنا مع الناس اكرر. بس احنا قلنا اللي عايزين نخرج من اللفظ للمفهوم. هي وراهم. هم؟ الناس عشان وراها هو يعني الله المستعان عشان برده ربنا عز وجل قد يسامح في - [00:37:48](#)

الذي صعب يؤديها. ودي برضو نقطة حمزة لازم تبقى واضحة. هي فكرة ايه؟ يعني مثلا مثلا انا بحس ان في حاجات لما مش بنفهمها صح بتعمل لنا مشكلة في سلوك ازاى؟ يعني مسلا انا عملت حاجة لها حق بشر - [00:38:11](#)

تمام؟ يعني عاوز انا اخطأت في حقك. فانا مطالب ان انا استسمحك طيب هو ربنا بيقول لنا ان هو اللي بينا وبينه ممكن يغفره علشان هو كريم. نعم. مش عشان اللي بيعملوه البشر. ان مركز على استسمح البشر ومش مركز على ايه - [00:38:27](#)

على استغفار ربنا. يعني ده بيحصل بقى كتير جدا ان في حقوق البشر احنا مركزين على ايه؟ استسمحتم. طب وربنا يعني ده بقى

للاسف الشديد بقى بيسري مع الياه؟ مع الناس. طب وربنا ما انت عملت زنب عند ربنا عند ربنا اسمه زنب - [00:38:44](#)

يعني مش يعني يعني انا مسلا في بعض مواقف كان مسلا حد يكلمني يقول مش عارف خلاص بقى اقول له لأ ما انا مش مهم انا بقى انا حقي مش مهم. المهم حق ايه؟ حق الله - [00:39:02](#)

انا فاهم بس اللي اقصداه يعني في امور ربنا لما اخبرنا بها اخبرنا بها من باب ايه؟ تنبيهنا عشان ربنا كريم فبينهك ان انا ممكن اسامحك. انما الانسان ده لازم يعمل ايه؟ هو مش زبي. يعني هو مش مش رحيم بك زبي - [00:39:14](#)

ولا كريم معك زبي ولا ممكن طب هو الانسان يوم القيامة مسلا هيسمح في حقه؟ لأ. وربنا يسمح في حقه ان ربنا ايه؟ يعني يسمح او يعفو عن ايه عن الذنب ده او العيب ان ربنا مش منتظر ايه حاجة انما الانسان لأ. فانا بشوف ان هو من كرم الله سبحانه وبحمده انه - [00:39:36](#)

ينبهنا لايه؟ للمسائل دي. انتبه زي ما انت تقول له ايه؟ لا يا عم الموضوع اللي عندي انا ما تقلقش منه. شف بس ايه فلان. وربك يحلها خلاص؟ اللي عندي انا ما تقلقش منه - [00:39:56](#)

هل معناه انك تروح تشوف فلان وتسبب اللي عندي انا فاهم انت هي دي بقى القصة ان احنا ما بقيناش بنفهم ان انت اللي عنده فلان ده واحد مسلا حاجة هتتعلم على سبيل المسال انت بتقول لي اللاب ده مش عارف يتصالح يقول لك لأ - [00:40:07](#)

ما تقلقش انا هفكه وهصلح الهارد بتاعه وهزود لك مساحته. بس انا عندي مشكلة بس الجاك الفلاني ده مش عندي فاللي عندنا يا عم ما تقلقش منه. انت تروح بس تجيب لي الجاك ده وتحلل. يروح يجيب الجاك ويقعد على جنب - [00:40:21](#)

هو ده بقى اللي احنا ما بناخدش بالناس منه. ان هو حق الله سبحانه وبحمده بنعمل ايه؟ بننساه بقى. طب ما انا اقعد استغفر ربنا برضو واتوب من الذنب ده؟ ما هو - [00:40:37](#)

يعني ان انا برضو اطمئن ان الله ايه؟ رضي احاول على قد ما اقدر اطمئن ان الله عفى. ان الله غفر. صحيح ما هو ده هو ما هو ربنا بيقول لنا كده. يعني هو ربنا من وداده سبحانه وبحمده ومن كرمه من رحمته - [00:40:47](#)

ان هو بيبين لي انه يرضى عن العبد ان ياكل اكله فاحمده ولا يشرب الشريط فاحمده عليها. تمام بس مش معنى كده ان هو ما ايه احنا بقى بننسى اللي ايه اللي هو عند ربنا. يعني اذا كان الذنب بين العبد وبين الله تلاقيه مركز على ايه؟ على انه يستغفر ربنا - [00:41:05](#)

تمام ربنا يعافينا واحد بس اللي عمل معصية خلوات يبقى بيعمل ايه؟ عمال يعمل ايه؟ استغفر ربنا استغفر ربنا استغفره. طيب هو عمل بقى ذنب يخص حد او خطأ يبقى كل همه - [00:41:20](#)

نعمل ايه؟ نستقبل. يوفي حقه. طب انت عملت زنب اصلا يعني فين بقى الزنب ما هو رد الحقوق ده حاجة وفي حاجة اهم فين بقى استغفارك لربنا اه فين بقى ايوا فين تعديك لحدود الله - [00:41:31](#)

فده للاسف بيتهم اهماله في ايه؟ في زحمة العلماء بيعملوا بلغة يعني ويضافوا للشرف لتوبة الشرف ايوه ويضاف اضافي مش صحيح مظالم كثيرة او الناس مش عارف يوصل اه بيستغفر ربنا ويتوب منه بس يحس ان هو يائس ان هو يعني يقتص منه يقتص منه او ممكن الدم ده يتسوى في حسناته كلها فممكن يصاب باليأس - [00:41:48](#)

لو هو عول على المسألة دي هو ما بيعولش عليه هو بيعمل ما يمكنه خلاص انا مش قادر اوصل ان انا ارد الحق. بالعكس احيانا مسلا رد الحق لاصحابه ايه المشكلة اكبر. يعني قد يحصل بس هو بس - [00:42:20](#)

هو يعني يعني مسلا كتير مسلا تصلني القصة دي واحدة تقول انا خدت فلوس بتاع كزا زلما او يعني فلوس ما كنتش من حقي تخصه في فلان او فلان والفلوس دي انا عايز اردها - [00:42:39](#)

ولو رددتها يعني مش ما يرقش. اه لأ ردها. وتقول له لأ ردها. ابعث له قل له ده انا مش عارف فلوس جات لك منين مش نبقي يعني هتايه؟ هتحتال. هتحتال انك توصل له المال. هيصل لو وصلت انك تحط له ظرف تحت بيته يقوم انت اتطمنت ان ايه؟ انها وصلت

رأى برأت زمتك مش فكرة ان انت ما هو بقى متخيل ان انا اصل انا وده اصلا للاسف حجاب. يعني كثير ناس تقول لك اصل انا لو قلت له هيعرف ان انا وكده فمش هقدر اردها بقى فخلاص. لأ - [00:43:12](#)

هو يحتال في رده تحتال في رد الحق لصاحبه كيحتل في الحافلة ديال اسرائيل الله المستعان يوم القيامة وياخذ حسناته لا بس هو ما بيقولوا هذا يسار اليه في الاخير. لما تبقى بقى خلاص ايه - [00:43:24](#)

انا فاهم ايه اصل لما يشار الي في الاخير لما يبقى خلاص هو يعني ما لوش ما لوش اي وسيلة رده لصاحبه ان هو صاحبه قد يحتاج اليه خلاص ما هو كل ده ما علش حاجة - [00:43:49](#)

لأ يعني يا ربي نسأل الله العافية. مش عارف مش متخيل فكرة اللي هو بياكل مال حرام كده وهو يعني ايه ده؟ يعني اعوز بالله ممكن اتصور برضو مش ممكن ما تقوليش خلاص لا وانت تسأل الله العافية ان دي مش فتنتك - [00:44:04](#)

المرء لو فتنته في المال هتبقى ما عندوش مشكلة كلوا من حرام او من حلال النبي صلى الله عليه وسلم ايوة لو حد عدل مش ده مش ده مش دول اللي يدخل ينزل يعمل الحديث دي خالص. ومش معتبرين شرعا اصلا - [00:44:27](#)

او لا يعتبر شرعا. لا هو لا امير المؤمنين ولا حتى حاكم متغلب هو ده سطى على السنة تقطع عليها ان هو توصيفه الشرعي مش ده خالص هتقولوا عليه ايه - [00:44:45](#)

فانت مسلا لو قام دلوقتى نابوليون بو نبرت سطى عليك وبيحكمك هيحكمك بايه بالقانون الفرنسي بالقوة بس فبدل نابليون بو

لابرت فلان انما مسلا بقى الحاكم المتغلب ده الامام احمد قال لا يكون حاكما متغلبا حتى يحكم بالشرع - [00:45:01](#)

حتى يحكموا بالشرع. اه الحاكم المتغلب ده زي الحجاج ابن يوسف. ايوة الحجاج ابن يوسف الحجاج ابن يوسف ام ام هو بالقوة اخذ الحكم وبيطبق شرع الله انما ما بيطبقش شرع ربنا - [00:45:20](#)

فاصلا مش يعني هو النزاهة ده في الاسلام ما لوش ما لوش التوصيف ما ينزلش عليه اي حاجة من الاحاديث دي خالص مش معنى انه مسلم بيبقى هو امير المؤمنين - [00:45:39](#)

لأ هو الامارة نزام الخلافة دي نظام مش شخص هم؟ ايوا اقاموا فيكم مم هو اقاموا فيه يعني ايه اقاموا فيكم الصلاة لا لا اقام

الصلاة حث الناس عليها وامر الناس بها وحض عليها وما مش عارف ايه - [00:45:53](#)

بس ما منعش - [00:46:17](#)